

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (15) | سورة العنكبوت و سورة

الروم و سورة لقمان و سورة السجدة | ٣/١٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا الكتاب الذي بين ايدينا كتاب غريب القرآن ابن قتيبة. وهذا اليوم هو اليوم الثالث من شهر الله المحرم - 00:00:00

من عام خمسة واربعين واربع مئة والـف للهجرة. السورة التي وصلنا اليها سورة العنكبوت يقول الله سبحانه وتعالى فيها او ذكر المؤلف فيها وهم لا يفتنتون وهم لا يغتصبون ويعني لو كان المصحف بين ايدينا عرفنا وهم لا يغتصبون هـ ما هي؟ لا لا موجود هنا -

00:00:20

وهم لا يغتصبون. ما هي الاية التي فيها وهم لا يغتصبون اي نعم شوف الان العنكبوت. فحسب الناس ان يتربوا ان يقولوا امنا وهم لا يغتصبون. يعني ان الانسان انه يقول امنت ودخلت بالاسلام ولا يصيب فتن؟ هذا ما يمكن. لا بد ان تصيبك فتن. قال لا يغتصبون اي لا - 00:00:50

يقتلون ويعذبون. يعني هذا المؤلف يقول يعني الفتنة هنا مراد بها فتنـة القتل والـعذاب. التعذيب والـقتل لماذا لأنـة نزلت في مكة. والـصحابة منهم من يقتل ومنهم من يـعد. فجاء القرآن يخاطـبـهم يقول احسبـ الناسـ انـ 00:01:30 ان يقولوا امنـا وهم لا يغتصـبون ولـقد فـتناـ الذينـ منـ قبلـهمـ فـليـعلـمـ اللهـ الـذـينـ صـدقـواـ وـلـيـعـلـمـ اـتـمـنـىـ الـكـاذـبـينـ. فـهـذاـ معـناـهـ لـكـ شـفـ انـ يـقـاتـلـ هـنـاـ يـقـاتـلـونـ وـيـعـذـبـونـ لـانـ ذـكـرـ لـكـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـ الـفـتـنـ. اوـ موـافـقـةـ لـلـسـيـاقـ وـموـافـقـةـ لـنـزـولـ الـاـيـةـ. لـكـ هـنـاـ هوـ ذـكـرـ قـالـ يـغـتـنـمـونـ يـخـتـبـرـونـ - 00:01:50

يخـتـبـرـ الـاـنـسـانـ هـلـ هـوـ صـادـقـ فـيـ اـيمـانـهـ اوـ غـيرـ صـادـقـ؟ـ يـخـتـبـرـ ايـ شـيـءـ؟ـ بـالـفـتـنـ وـالـمـحـنـ عـمـومـاـ. يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ اـحـيـاـنـاـ مـصـيـبـةـ فـيـ زـوـجـتـهـ فـيـ نـفـسـهـ فـيـ وـلـدـهـ فـيـ مـالـهـ فـيـ بـيـتـهـ فـيـ كـذـاـ اللـهـ يـمـتـحـنـكـ شـفـ اـنـتـ تـصـبـرـ وـلـاـ - 00:02:20 بعضـ النـاسـ يـعـبدـ اللـهـ عـلـىـ الـحـرـانـ اـصـابـهـ خـيـرـ اـطـمـأـنـ بـهـ وـانـ اـصـابـتـهـ مـرـضـ اـنـقـلـبـ عـلـىـ وـجـهـهـ خـسـرـ الدـنـيـاـ وـالـاخـرـةـ بـعـضـهـ يـخـرـجـ عـنـ الـاسـلـامـ يـقـولـ يـعـنـيـ اـنـاـ دـخـلـتـ فـيـ الـاسـلـامـ اـظـنـ اـنـ الـاسـلـامـ كـلـهـ سـعـادـهـ. لـمـ اـصـبـتـ بـهـذـهـ الـمـصـائـبـ لـاـ لـاـ اـطـلـعـ. فـهـذـاـ اـمـتـحـانـ. اـمـتـحـنـهـ اللـهـ هـلـ هـوـ صـادـقـ اوـ كـافـرـ - 00:02:40

هـذـاـ المـقـفـولـ طـيـبـ. يـقـولـ وـلـقـدـ فـتـنـاـ الـذـينـ مـنـ قـبـلـهـمـ. اـبـتـلـيـاـهـمـ. قـالـ مـنـ كـانـ يـرـجـوـ لـقـاءـ اللـهـ؟ـ قـالـ المؤـلـفـ يـرـجـوـ يـعـنـيـ يـخـافـ. الرـجـاءـ غـدـ خـوـفـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ. لـكـ قـدـ يـطـلـقـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ. يـطـلـقـ هـذـاـ عـلـىـ هـذـاـ. تـقـوـلـ - 00:03:00 اـرـجـوـ يـعـنـيـ اـخـافـ. ليـشـ؟ـ شـفـ الـاـيـةـ الـحـيـنـ. مـنـ كـانـ يـرـجـوـ لـقـاءـ اللـهـ فـانـ اـجـلـ اللـهـ لـاتـيـ اـيـوـهـ يـخـافـ بـعـضـهـ يـخـافـ ثـمـ يـسـتـعـدـ. طـيـبـ جـاءـتـ الـاـيـةـ حـقـ الـلـيـ توـ ذـكـرـنـاـهـاـ. اـهـ وـقـالـ الـذـينـ كـفـرـواـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـتـبـعـواـ سـبـيلـنـاـ. اـيـ دـيـنـاـ - 00:03:20 وـلـنـحـمـيـ خـطـايـاـكـمـ. اـيـ لـنـحـمـلـ عـنـكـمـ الذـنـوبـ. شـفـ كـيـفـ يـقـولـ خـلـوـكـمـ مـعـنـاـ وـاـثـبـتـوـاـ مـعـنـاـ الـكـفـارـ يـقـولـوـنـ وـخـلـوـكـمـ عـلـىـ دـيـنـنـاـ نـعـبـدـ الـالـهـ وـلـاـ نـتـبـعـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـلـوـ هـنـاكـ خـطـايـاـ وـشـيـ حـنـاـ شـفـ كـيـفـ يـبـذـلـوـنـ اـنـفـسـهـمـ. نـتـحـمـلـهـاـ عـنـهـ. وـالـلـهـ يـرـدـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ يـحـمـلـ اـنـقـالـهـمـ وـاـنـقـالـاـمـ عـلـىـ اـنـقـالـهـمـ. وـلـاـ يـسـأـلـنـ يـوـمـ الـقيـامـةـ - 00:03:50 كانواـ يـفـطـرـوـنـ لـيـحـمـلـوـنـ اـنـقـالـهـمـ وـاـيـ اوـزـارـهـمـ وـاـنـقـالـاـمـ عـلـىـ اـوـزـارـهـمـ. قـالـ قـتـادـةـ مـنـ دـعـاـ قـوـمـاـ عـلـىـ ظـلـالـ فـعـلـيـهـ مـثـلـ

اوزاره من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. نسأل الله العافية. طيب ولقد ارسلنا نoha - 00:04:20

الى قوم فلبت فيهم الف سنة الا الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان مع المراد بالطوفان ها الطوفان بالغرق ولا لا الريح زين وثمود
وقوم نوح اغرقنا الطوفان شايف ايه شف قال مؤلفنا قال الطوفان المطر الشديد لانه يحيط - 00:04:40

اه طيب قال الاواثان في هذه الاواثان هذه في قصة إبراهيم عليه السلام. شف في قصة إبراهيم عليه السلام قال انما يعبدون من دون الله اواثانا. اواثانا وتخلقون افكارا. شايف؟ قال اواثانا جمع وثن. وهو ما كان من حجارة - 00:05:20

او جص طيب وتخلقون افكا قال تخلقون يعني تختلقون يعني توجدون شيئا تختلقون الكذب. طيب. قال واليه تقلبون يعني الى الله.
تردون وترجعون. وما انت بمعجزين في الارض ولا في السماء - 00:05:50

اي ولا من في السماء. يعني لا انت تعجزون الذين في الارض ولا تعجزون الذي في السماء. طيب واتيناه في الدنيا من هو؟ ابراهيم
عليه السلام. قال اتيناه اجره في الدنيا يعني بالولد الصالح الطيب وحسن الثناء عليه - 00:06:10

يثنون الناس عليه. حتى المشركون في مكة يدعون انهم ينتسبون الى ابراهيم. قال وتأتون في يناديكم المنكر هذا من؟ لوط عليه
السلام قوم لوط تأتون في ناديكم المنكر؟ قال النادي المجلس النادي - 00:06:30

المكان الذي ينادون اليه فيجلسون فيه. مجالسهم في الطرقات ولا داخل البيوت. طيب تأتون في ناديكم المنكر قال ما هو المنكر؟
قال مجمع الفواحش من القول والفعل. وقد اختلف في ذلك المنكر. يعني - 00:06:50

يعملون اعمالا غير فاحشة يعني اللواط. يعملون اعمالا سيئة. واقوال سيئة حتى في كلامهم كله منكر. ما هي الاعمال التي كانوا
يعملونها؟ اعمال قوم لوط. يعني ذكر بعض المؤرخين كثير وغيره ذكروا ان لوطا او ان قوم لوط كانوا يعملون اعمال سيئة كثيرة غير
ارتکاب فاحشة اللواط. محاربة - 00:07:10

صح محاربة بس في اشياء كانوا يعملونها. قالوا انهم يأتون ببعض الحيوانات الذكور منها يأتون بالذكور من الحيوانات كمثلما الثور
والثور فيجعل هذا مقابل هذا تتناطح وتتضارب بقوة ويأتون بالديك والديك. حتى تتضارب بقوة ويجلسون يضحكون عليه -
00:07:40

يعني ايذاء للحيوانات. وعندهم اعمال اخرى ايضا سيئة. طيب القرآن ابهمها لانها لا تستحق لا يستحق من الذكر قال طيب لما جاء في
العقوبات قال سبحانه وتعالى العقوبات قال فكل اخذنا بذنبه زين؟ قال فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا قال حجارة وهي الحصباء ايضا
يعني - 00:08:10

لوط قوم لوط عظمه الله بالحجارة. زين؟ قال طيب. يقول اه وكل اخذنا بذنب فمن من ارسلنا عليه حاصب ومنهم من اخذته
الصيحة. هذا الصيحة الصيحة عرفناها. تموت احسنت. الصيحة - 00:08:40

ومنهم من ارسل فمنهم و منهم اخذ الصحة ومنهم من ومنهم من خسفنا به الارض. خسف الله بهم الارض وايضا قارون خسفنا
به بداره. ومنهم من اغرقناها؟ نوح احسنت. شايف؟ طيب. يقول ان - 00:09:00

نسأل الله العافية ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال المصلي لا يكون في منكر ولا في فاحشة. ما دام فيها. الصلاة الحقيقة
التي يأتي الانسان بها بخشوعها وتدبرها هذى تنهى عن الفحشاء والمنكر. اما الذي يصلى ما تنهى عن الفحشاء والمنكر. نعم -
00:09:20

اها احسنت. ايضا فرعون يقول لك اغرق الله قوم نوح واغرق فرعون. واذا يا شيخ في ناس يعني عليه الصلاة والسلام نسأل الله
العافية طيب يقول ولا ذكر الله اكبر. ذكر الله ذكر الله العبد ما كان في صلاته. ولذكر الله - 00:09:50

اكبر يعني الله يذكرك هذا كلام مؤلف ان الله يذكر عبده في صلاته اكبر من كل شيء. قال اكبر من ذكرك انت ايتها العبد لربك.
ويقال ولذكر الله اكبر. المراد - 00:10:20

تسبيح والتکبير اكبر واحرى بان ينهى عن الفحشاء والمنكر. شايف يعني كلمة ولذكر الله اكبر تحتمل يعني انت تصلي وتنذرك الله في
صلاتك. والله يذكرك الملا الاعلى اكبر من ذكرك انت. من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ - 00:10:40

خير من ذكرني وحده ذكرته؟ اي نعم. في نفسه ذكرته في نفسي. طيب. قال ويحتمل بل ان كلمة ولا ذكر الله اكبر اي ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبير اکبر في البعد عن يعني عن - 00:11:00

البعد عن الفاحشة. يعني ذكر الله اقوى في يعني واحرى بان ينهى الانسان عن عن الفحشاء والمنکر ولذلك اذا وجدت شخص على منکر هنا فقلت تقول له اذکر الله. اذکر الله لا تتکلم بالحرام. اذکر الله خير لك. ذکر الله احسن من ذکر الحرام - 00:11:20

طیب قال سبحانه وتعالی في بيان القرآن قال في محمد صلی الله عليه وسلم وما كنت يتلوا من قبله من كتاب. يقول هم يجدونك امیا في کتبهم. فلو كنت تكتب لشكوا فيه. قالوا هذا - 00:11:40

اکید انه يكتب ينقل عن غيره. لكن لا يكتب ولا يقرأ ويأتي في هذا المعجز. بلا شك انه من عند قال في حق المؤمنين لنبوئه من الجنة غربا. نبوء قال نقربنهم - 00:12:00

قال وقرأت لنثويتهم. من ثویت بالمكان اقامت. وما كنت ساويا يعني مقیم قال لنبوئهم اي لنقیمینهم في الجنة في غرب. في حدیث عجیب يقول ان في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها يعني شفافة - 00:12:20

شایف؟ قالوا يا رسول الله لمن؟ قال لمن؟ لمن اه قال لمن ادام الصيام واقام القيام يعني صلاة الليل واطعم الطعام او صلی بالليل والناس نیام واطعم الطعام الى هذی هي لمن حافظ على هذه الاشياء. طیب. لنبوئه من من الجنة غرفا - 00:12:50

طیب لو جاك واحد وقال لك اولئک يجرون الغرفة قال غرفة ما قال غرفة واحدة كيف؟ غرفة ولا غرف؟ وفي ایه اخري قال وهم في اخواتی امنون غرفات وهنا غرف. الغرفة ما هي اصلا؟ الغرفة هي المبني العالی. المبني العالی يسمی غرفة - 00:13:20

والمبني الواطی يسمی حجرة. الحجرات تحت. والغرفات عالیة. لهم من فوقهم غرف. لهم غرف من فوقها غرف لو جاء شخص وقال لك طیب کيف تقول الغرفات والقرآن يقول غرفة واحدة في سورة - 00:13:40

يقول المراد بها جنس يعني الغرفة جنس الغرف. ما في تعارض. يعني احيانا تقول انت مثلا خذ مالا خذ مالا. ممکن ريال ممکن عشرات. المال جنس. يدخل فيه اشياء كثيرة. مثل ما تقول جنة. مرة يقول الله - 00:14:00

الله عز وجل يقول جنة عرضها جنة واحدة. ومرة يقول جنات. هل هي جنات ولا جنة؟ ومرة يقول جنستان. فنقول لا ما في تعارض الجنۃ والجنات الجنۃ جنس. طیب. نکرة في سیاق الشر. تفید اذا جت نکهة - 00:14:20

الان هذی الان عندنا معرفة. الغرفة وهم في الغرفات. معرفة زین ها؟ يعني جنس الشيء يعني عموما مم تقول جنس الماء يدخل فيه انواع الماء جنس الطعام ادخل فيه انواع. جنس القمح تحته انواع. تمر جنس. التمر هذا جنس لكن التمر هذا اذا دخلت - 00:14:40

سوق التمور انواع كلها تسمی تمرة واضح طیب وكأی من داب يقول کأی معناها کم التکثير؟ لا تحمل رزقها. لا ترفع شيئا لغيرك يعني هذه الدابة لا تحمل رزقها. ها الله يرزقها. العجیب اغلب الحیوانات حتى ذکروا قالوا - 00:15:10

فقط يعني ممکن النمل هي التي تخزن. اما الحیوانات ما تخزن. الطیور تأكل اليوم. طیب بكرة؟ قال ما يخزن. ما عنده ولا حبة واحدة. سبحان الله العظیم. ابن ادم يخزن اکثر مما يأكل. شف قال لو انکم تتوكلون على الله حق - 00:15:40

رزقکم كما يرزق الطیر. لو الانسان يتوقع لكن ما يمنع انسان ترى يتوكل ويخزن ما في طیب لكن شفته يقول لك لا تحمل رزقها هذه الدابة الله يرزقها. قال ابن عینیة سفیان ابن عینیة - 00:16:00

رحمه الله ليس شيئا يخبي يخبا رزقه الا الانسان والنمlea والفارغ محمد والفارأة. عندك؟ لا تحت. ایوا. قال ابن عینیة بعدها ایوة يقول الفار يقول النملة والفارة والفارأة والانسان هو اللي يجمع وغير - 00:16:20

الفارة تجمع وان الدار الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحیوان يعني الجنۃ. الدار الاخرة دار الفوز ليست دار الاخرة يعني النار. الدار الاخرة الدار التي هي دار کرامتي سبحانه وتعالی. جميل جدا. الجنۃ. طبعا هي الحیوان هي الحياة الحقيقة التي لا موت فيها - 00:16:50

يجیک واحد يقول كيف الجنۃ حیوان؟ نقول حیوان هذی اسلوب من اسالیب القرآن يعني بمعنى الحياة الحقيقة مثل ما تقول حیوان تقول غضبان ها سکران هذی مبالغة في الشيء لما تقول هذا رجل يغضب - 00:17:20

او غاضب مرة مرتين. تكون هذا غضبان يعني وصل الى اعلى درجة. يقول هذا رجل عنده شيء من السكر او او يشرب او كذا لما تقول هذا سكران يعني انتهى. لما تقول هذى وان الدار الاخرة لهي الحياة حياة. يعني حياة مثل الحياة الدنيا لكن لما يقول حيوان -

00:17:40

لا تختلف. مبالغة. شايف؟ وانا اذكر بعض اكتر من واحد سألني كيف يقول الله؟ وان الدار الاخرة يا حيوان كيف حيوان؟ دار حيوان؟ انت ما تفهم وش حيوان؟ هو يظن حيوان يعني حيوان من الحيوانات. لأن غلط حيوان معنى الحياة -

00:18:00 طيب طيب ناخذ السورة التي تليها سورة الروم يقول المؤلف هنا قوله غلت الروم في ادنى الارض يقول فرسناه في كتابنا تأويل

مشكل القرآن. هذا كتاب تأويل مشكل القرآن يأتيك من الاشياء التي فيها اشكالات ويحلها. هذا قرآنناه كتاب -

00:18:20 طلعناه وسجلناه. طيب. يقول هنا واثاروا الارض في في الآية اولم يسروا اولمبي نعم قال واثاروا الارض وعمروها في في اول

السورة اولا اولا يسير في الارض فيننظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة -

00:18:40 واثاروا الارض. ما معنى اثار الارض؟ قال اثار الارض قلبوها للزراعة. ويقال للبقرة المثيرة. قال تعالى انها بقرة لا دلول تثير الارض. اثارة

الارض تحريكها واثار الارض يعني حرکوها بالزراعة والبناء -

00:19:10 وناس قبلكم اقاموا اثاروا الارض بالزراعة والبناء والمصانع وغيرها. قال ثم كان عاقبة الذين السوء قال هي جهنم. كما كانت الحسنة

شف السوء جهنم والحسنة الجنة للذين احسنوا الحسنة. ان كذبوا بآيات الله كانت عاقبتهم بانهم كذبوا ايات الله النار. طيب

اما -

00:19:30

المؤمنون قال فهم في روضة يحبرون. ما معنى يحبرون؟ قال يسرورون. والحبرة سرور ومنه يقال كل حبرة تتبعها عبرة. هذا تفسير

00:20:00 المؤلف طيب غير تفسير المؤلف خلنا نشوف هذا اه وهم في روضة يحظرون قال يسرورون نفس الشي قال -

وبعضهم يقول يحضرون ان يسمعون الاصوات الجميلة في الجنة ايه ومنه التحبير تحبير يعني حست الصوت جمال الصوت.

يقولون يسمعون اصوات آآ يعني اصوات الجنة من نساء الجنة الذين يسمعون اناشيد الجنة ونحو ذلك. كلها تدخل السعادة. اي نعم.

تدخل فيه السعادة والسرور. نعم -

00:20:30 طيب قال وحين تظهرون فسبحان الله حين تمsson وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهر وقت

الظهيرة. وقت الظهيرة. طيب. كل له قانطون. قال مقرنون بالعبودية. وهو -

00:21:00 اهون عليه. اي الخلق الثاني. قال هين اهون معنى هين. هين يعني يعني الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء طيب وهو اهون

عليه اي على المخلوق لانه يقوم له يوم القيمة. او لانه يقول له يوم القيمة كن فيكون -

00:21:20 يقول سبحان الله العظيم انسان اول ما يخلق يمر بمراحل نطفة على مضفة ثم المضفة تكون يعني المضفة لا ثم عظاما ثم تكسى ثم

يخرج يقول مرملة في الآخرة لا ما يمر مراحل كن فيكون -

00:21:40 يعني هو الان اصبح ترابا في الارض. ما يخلق الله بالمراحل هذه. يقول كن فيرجع طبيعي شايف سبحان الله العظيم. طيب يقول

ضرب لكم مثلا من انفسكم. قال المفسر في كتابنا طيب فطرة الله فطرة الله التي فطر الناس عليها. فطرة الله التي فطر الناس على -

00:22:00

يعقوب يقول الخلقة التي خلق الله الناس عليها وهو التوحيد. فابواه يهودانه او ينصرانه او

00:22:30 يمجسانه. ما قال او يسلمانه. لان الاصل اسلام. طيب. لا تبدل لخلق الله اي لا تغيير للفطرة -

الدين الطيب عبادة الله. ولكن اكتر الناس لا يعلمون. منيبيين اليه اي مقبلين بالطاعة اليه. ام انزلنا عليهم سلطانا اي عذرا حجة كتابا

فهو يتكلم بما كانوا يشركون. يدلهم على الشرك. عندهم حجة وسلطان يدلهم على الشرك ما في. طيب واذاقنا الانسان رحمة -

00:22:50

والنعمه وان تصبهم سيئة مصيبة. لان المصيبة سيئة على الانسان. وما اتيتم الربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله. يقول يربو

00:23:10 يعني يزيد في اموال الناس. قال ابن عباس هو الرجل يهدى الشيء يربى -

ان يثاب افضل منه. فذلك الذي لا يربو عند الله. يعني هو يهدي علشان يعطي اكبر. هذا يدخل. او انه يدفع المال قرضا حتى يأخذ اكبر وهو الriba المعروف. قال لا يربو عند الله. يعني ما ينتفع به صاحبه عند الله. وما اتيتم من زكاة صدقة خالصة لله -

00:23:30

تريدون وجهه خالصة؟ فاولئك هم المظعنون اي ظاعف لهم الحسنات. ظهر الفساد في البر والبحر. يقول اجدب البر قطعت مادة البحر بذنب الناس. فلأنفسهم يمهدون من عمل صالحًا فالنفسهم يمهدون اي يوطّون. يعني -

00:23:50

قدموا لأنفسهم فتري الودق يخرج من خالله. الودق ما هو؟ المطر. من خلال السحاب من وسط السحاب لمبلسين ايسين. فانظر الى اثار رحمة الله. اثار المطر. خلقكم من ضعف قال هو المني طيب ما ليثوا غير ساعة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة -

00:24:10

الساعة الاولى غير الساعة الثانية. يوم تقوم الساعة يوم القيمة. ما ليثوا غير ساعة يعني لحظة. زين؟ طيب كذلك كانوا يؤفكون في الدنيا اي كذبوا في هذا الوقت كما كانوا يكذبون. وقل ما ليثنا غير ساعة يكذبون. هم ليثوا مدة طويلة في القبور -

00:24:40

فهم يكذبون في الدنيا يكذبون في الآخرة. كذلك كانوا يؤفكون. قال افك الرجل اذا اذا عدل به عن الصدق. وعن خير وارض مأفوكة اي محرومة المطر. طيب وقال الذين اتوا وقال الذين اتوا العلم والايامان لقد ليثتم في كتاب -

00:25:00

الى يومبعث. اي ليثتم في القبور في خبر الكتاب الى يوم القيمة. ردا عليه. طيب ناخذ سورة لقمان قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث. قال هذه نزلت نزلت في النظر ابن -

00:25:20

وكان يشتري كتابا فيها اخبار الاعاجم. ويحدث بها اهل مكة. ويقول محمد وحدكم احاديث عاد وثمود انا احذركم احاديث فارس والروم وملوك الحيرة. طيب حملته وهنا على وهن قال ضعف على ضعف -

00:25:40

ايصاله اي فطامة. في عامين يعني فطامه عن الرضاعة. طيب. يقول يا يا بني ان عيتك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. اي يظهرها الله ولا -

00:26:00

ولا تصرع خدك للناس. اي تعرض بوجهك وتتکبر. والاصغر من الرجال المعرض الوجه يعني تجد بعض الناس يعرض بوجه هكذا. صعب على وجه التکبر. على وجه التکبر لا يريد ان يسلم ويصاب -

00:26:20

ناس طيب لما قال سبحانه وتعالى في سورة لقمان ها صورة لقمان هنا قال من صوتك. واغضب من صوتك. قال ان انكر الاصوات لصوت الحمير عرفه قبح رفع الصوت في المخاطبة وهو في الملاحم الملاحقة كبح اصوات الحمير لانها -

00:26:40

يقول لا ترفع صوتك بصوت عالي زين؟ فان انكر الاصوات صوت الحمير. تجد بعض الناس سخاء في الاسواق يرفع صوته يبيعوه بجهور جهوري بقوه يا اخي اخفض من صوتك اخفض من صوتك هذه -

00:27:20

وصية لقمان لابنه يقول واقصد في مشيك. يعني اعتدل في مشيتك. لا تكون ميت مرة ولا تكون سريعا. اعتدل ولا تكون مائل او منحنى او قد يعني رفعت رأسك لا اعتدل في مشيتك واظم من صوتك يعني خل صوتك منخفض -

00:27:40

قال واذا غشيمهم موج كالظلل قال جمع ظلة يراد بها يراد ان بعظه فوق وله سواد من كثرته. والبحر وضوء ذو ظلال لامواجه. الظلل الاشياء العالية تعطي ظلال يقول اذا غشيمهم موج امواج عالية اصبحت لها ظلة سواء بظلال طيب -

00:28:00

يقول قال الشاعر الجعدي يعارضهن اخضر ذو ظلال على على حافاته فلق الدنان طيب يعني يقول طيب يقول يعني البحر اخبروا يعني البحر له امواج طيب طيب في قوله تعالى هنا وما يجحد بآياتنا الا -

00:28:30

كل ختار. وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور. ما معنى ختار؟ قال الختار الغدار. الذي الذي يعاهد ثم يغدر. لانه قبلها ماذا؟ اذا يعني اذا قال غشيمهم موج دعوا الله مخلصين -

00:29:10

فلما نجاه كفروا ها فاذا كفر كيف تعاهد الله ثم تکفر. فاذا قال اذا دعوا الله مخلصين فلما نجاهم البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار قال اي غدار. قال اتقوا يوما لا يجزي والد عن ولده. اي لا يعني عنه ولا ينفعه -

00:29:30

طيب لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ما هو الغرور والغرور هو الشيطان. الغرور هو الشيطان. اما الغرور متاع الغرور اي

الاغتراب بالدنيا من الغرور والغرور. شف قال الغرور بالفتح فتح الغين غرور الشيطان. وبالظم الباطن - 00:30:00

طيب السجة قال يدبر الامر اي يقضي القضاء من السماء فينزله الى الارض ثم يعرج اليه اي يصعد في يوم واحد مقداره كم؟ مقدار مسافة النزول والصعود قال الف سنة يعني نزول الملائكة وصعوده الف - 00:30:30

ما تدعون انتم في علم الله يوم واحد الالف سنة عند الله يوم واحد في اية اخرى قال كألف سنة مما تدعون. وان يوما عند ربكم لكألف سنة. وقالوا اذا ظللنا في الارض اي بطننا - 00:30:50

صرنا ترابا اي بطننا. او بطننا وصرنا ترام يعني ذهبنا في الارض وسنة ترابا ظللنا محمد يدرى عنا طيب قال قل يتوفاكم ملك الموت قال توفي العدد استيفاؤه. وانشد ابو عبيدة ان بلي الاجرمي ليسوا من احد ليسوا الى قيس وليسوا من - 00:31:10

ولا توفاهم قريش في العدد. طيب اي لا تجعلوه لا يجعلهم وفاء لعدهما والوفاء تماما. تتجاذب جنوبهم. ما معنى تتجاذب جنوبهم؟ يعني عن النوم يستيقظون قياما لله. يصلون يعني ترتفع تبتعد. فلا تكن في مرية من لقائه. الضمير عد الى من؟ ولقد اتينا موسى الكتاب ولا - 00:31:40

في مرية من لقائه اي من لقاء موسى. من لقاء موسى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لقي موسى في ليلة الاسراء والمعراج فلا تكن في مرية من لقاءك. اي لا تكن في مرية من لقاء موسى او من لقاء - 00:32:10

موسى ربه انه لقي ربه لانه كلمه الله. طيب اولم يهدى لهم يهدى يعني يبين لهم الارض الجرس الغليظة اليابسة لا نبت فيها. متى هذا الفتح؟ قال المؤلف يعني فتح مكة. قل يوم الفتح لا ينفع - 00:32:30

الذين كفروا ايمانهم. ولا هم ينظرون. يقال اراد قتل خالد ابن الوليد يوم فتح اراد قتل خالد ابن الوليد يوم فتح مكة من قتل والله اعلم لكن ان ما معنى يوم الفتح هنا ذكره؟ قال - 00:32:50

يوم الفتح قال انزال العذاب به. ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. يعني العذاب. لا ينفع الذي كفروا زين؟ فالمراد بيوم الفتح هو نزول العذاب. وفسره هنا بفتح مكة. ففتح مكة من باب التمثيل - 00:33:20

من باب التنفيذ طيب اما الفتح بشكل عام نعم فتح العذاب طيب نقف عند هذا القدر في كتاب غريب القرآن والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين - 00:33:40